

MACS

نظام تصنيف القدرة اليدوية

للأطفال المصابين بالشلل الدماغي

أعمار 4 إلى 18 عام

يقوم نظام تصنيف القدرة اليدوية بتصنيف كيفية استخدام الأطفال المصابين بالشلل الدماغي لأيديهم في التعامل مع الأشياء والأنشطة اليومية

- يقوم نظام تصنيف القدرة اليدوية بتصنيف كيفية استخدام الأطفال لأيديهم من أجل التعامل مع الأشياء الموجودة في المنزل والمدرسة وأوضاع المجتمع (معرفة ما الذي يفعلونه) أكثر من معرفة ما هي أفضل قدراتهم.
- من أجل الحصول على المعرفة حول كيفية تعامل الطفل مع الأشياء اليومية المتنوعة، من الضروري توجيه أسئلة لشخص على معرفة جيدة بالطفل بدلا من المعرفة من خلال الخضوع لاختبار معين.
- ينبغي النظر إلى الأشياء التي يتعامل معها الطفل من منظور متصل بالسن.
- يقوم نظام تصنيف القدرة اليدوية بتصنيف القدرة الإجمالية للتعامل مع الأشياء وليس مع كل يد بشكل منفصل.

معلومات للمستخدمين

يشرح نظام تصنيف القدرة اليدوية كيفية استخدام الأطفال الذين يعانون من مرض الشلل الدماغي لأيديهم للتعامل مع الأشياء في الأنشطة اليومية. كما يقدم نظام تصنيف القدرة اليدوية خمسة مستويات. وتستند المستويات إلى قدرة الأطفال الذاتية في التعامل مع الأشياء وحاجتهم للمساعدة أو التكيف لأداء أنشطة يومية في الحياة اليومية. كما يشرح كتيب نظام تصنيف القدرة اليدوية الاختلافات بين المستويات المتقاربة لجعلها أسهل لتحديد ما المستوى الذي يتوافق بشكل أفضل مع قدرة الطفل على التعامل مع الأشياء.

الأشياء المشار إليها هي تلك التي لها صلة بالأطفال ومناسبة لأعمارهم، الأشياء التي تستخدم عند أداءهم مهام مثل الأكل أو ارتداء الملابس أو اللعب أو الرسم أو الكتابة. هي الأشياء التي تقع داخل المساحة الشخصية للأطفال التي يشار إليها، على عكس الأشياء الموجودة بعيدا عن متناول أيديهم. ولكن الأشياء المستخدمة في الأنشطة المتقدمة التي تتطلب مهارات خاصة، مثل العزف على آلة موسيقية، غير مشمولة في هذه الاعتبارات.

عند وضع مستوى الطفل في نظام تصنيف القدرة اليدوية، ينبغي اختيار المستوى الذي يقدم أفضل وصف للإداء الإجمالي المعتاد للطفل في المنزل أو المدرسة أو الوضع المجتمعي. كما يؤثر دافع الطفل وقدرته المعرفية على القدرة على التعامل مع الأشياء ويؤثر تبعاً لذلك على مستوى نظام تصنيف القدرة اليدوية. من الضروري، من أجل الحصول على معرفة حول كيفية معالجة الطفل للأشياء المختلفة في الحياة اليومية، أن نسأل شخصاً يعرف الطفل بشكل جيد. ويهدف نظام تصنيف القدرة اليدوية إلى تصنيف ما يفعله الأطفال عادة وليس أفضل ما يمكنهم فعله في موقف يتم فيه الخضوع لاختبار معين.

نظام تصنيف القدرة اليدوية هو وصف وظيفي يمكن استخدامه بطريقة مكتملة لتشخيص مرض الشلل الدماغي والأنواع الفرعية له. يقيم نظام تصنيف القدرة اليدوية قدرة الأطفال الشاملة على التعامل مع الأشياء اليومية، وليس وظيفة كل يد على حدٍ. لا يضع نظام تصنيف القدرة اليدوية في الحسبان الاختلافات في الوظيفة بين اليدين، ولكنه بدلاً من ذلك يتناول كيفية تعامل الأطفال مع الأشياء المناسبة للسن. لا يستهدف نظام تصنيف القدرة اليدوية شرح الأسباب الكامنة وراء ضعف القدرات اليدوية.

ويمكن استخدام نظام تصنيف القدرة اليدوية للأطفال من سن 4 إلى 18 عام، ولكن ينبغي وضع بعض المفاهيم فيما يتعلق بسن الطفل. وهناك بطبيعة الحال اختلاف في الأشياء التي يستطيع الطفل الذي يبلغ عمره أربع سنوات التعامل معها مقارنة بالمراهق. وينطبق الأمر نفسه على الاستقلالية - فالطفل صغير السن يحتاج إلى مزيد من المساعدة والإشراف أكثر من الطفل الأكبر سناً.

يمتد نظام تصنيف القدرة اليدوية إلى سلسلة كامل من القيود الوظيفية الموجودة بين الأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي، ويغطي جميع التشخيصات الفرعية. ويمكن إيجاد تشخيصات فرعية معينة في جميع مستويات نظام تصنيف القدرة اليدوية، مثل الشلل الدماغي الثنائي، في حين يوجد تشخيصات فرعية أخرى في مستويات أقل، مثل الشلل الدماغي الأحادي. يشتمل المستوى الأول على الأطفال الذين يعانون من قيود بسيطة، بينما يوجد الأطفال الذين يعانون من قيود وظيفية شديدة عادة في المستويين الرابع والخامس. وفي حالة تصنيف الأطفال المتطورين بشكل نموذجي وفقاً لنظام تصنيف القدرة اليدوية، سنكون مع ذلك في حاجة للمستوى "صفر".

وعلاوة على ذلك، يشتمل كل مستوى على أطفال بوظيفة متنوعة بشكل نسبي. ومن غير المحتمل أن يكون نظام تصنيف القدرة اليدوية حساساً للتغيرات بعد التدخل، ولكن مع الأخذ بكافة الاحتمالات فإن مستويات نظام تصنيف القدرة اليدوية تكون مستقرة مع مرور الوقت.

تشكل المستويات الخمسة في نظام تصنيف القدرة اليدوية مقياساً ترتيبياً، وهو ما يعني أن المستويات "مرتبة" ولكن الخلافات بين المستويات ليست متساوية بالضرورة، ولا الأطفال المصابين بالشلل الدماغي موزعين بشكل متساوي عبر المستويات الخمسة.

البريد الإلكتروني: ann.christin@ki.se، macs.nu

إلياسون آيه سي، كروميليند إل، روسبلاد بي، بيكونج إي، أمر إم، أورفال إيه إم، روسنبوم بي. نظام تصنيف القدرة اليدوية للأطفال المصابين بمرض الشلل الدماغي، التطوير المتدرج ودليل الصحة والموثوقية، الطب التطويري وعلم أعصاب الأطفال 2006 554-48:549.

	<p style="text-align: right;">MACS</p> <p style="text-align: center;">نظام تصنيف القدرة اليديوية</p> <p>ما الذي ينبغي أن تعرفه لاستخدام نظام تصنيف القدرة اليديوية؟</p> <p>في أي وضع يكون فيه الطفل مستقلاً وإلى أي مدى يكون في حاجة إلى الدعم والتكيف؟</p>
<p style="text-align: center;">الاختلاف بين المستويين الأول والثاني</p> <p>يعاني الأطفال في المستوى الأول من قيود في التعامل مع الأشياء الصغيرة للغاية أو الثقيلة للغاية أو الهشة للغاية التي تتطلب تحكما حركيا مفصلا أو تنسيقا كفوا بين اليدين. كما قد تشتمل القيود على الأداء في مواقف جديدة وغير مألوفة. ويؤدي الأطفال في المستوى الثاني تقريباً نفس الأنشطة التي يؤديها الأطفال في المستوى الأول ولكن جودة الأداء منخفضة أو الأداء أبطأ. ويمكن للاختلافات الوظيفية بين اليدين أن تحد من كفاءة الأداء. ويحاول أطفال المستوى الثاني عادة تبسيط التعامل مع الأشياء مثلاً باستخدام أحد الأسطح للدعم بدلاً من التعامل مع الأشياء بكلتا اليدين.</p>	<p>1- يتعامل مع الأشياء بسهولة ونجاح. يوجد في الأغلب صعوبة تتعلق بمدى سهولة أداء الأعمال اليديوية وذلك بالنسبة للأعمال التي تتطلب سرعة ودقة. ومع ذلك، فإن أي قيود في القدرات اليديوية لا تتسبب في تقييد الاستقلال في الأنشطة اليومية.</p>
<p style="text-align: center;">الاختلاف بين المستويين الثاني والثالث</p> <p>يتعامل أطفال المستوى الثاني مع أغلب الأشياء رغم أن التعامل يكون بشكل بطيء أو بمستوى جودة أو أداء منخفض. يحتاج أطفال المستوى الثالث إلى مساعدة عادة لإعداد نشاط و/ أو طلب إدخال تعديلات على البيئة نظراً لأن القدرة على الوصول إلى أو التعامل مع الأشياء تكون محدودة. فلا يمكنهم أداء أنشطة معينة حيث أن درجة استقلاليتهم تكون متصلة بمساندة السياق البيئي.</p>	<p>2- التعامل مع معظم الأشياء ولكن إلى حد ما بجودة و / أو سرعة منخفضة في الإنجاز. ربما يتم تحاشي أنشطة معينة أو أداءها بشيء من الصعوبة. يمكن استخدام طرق أداء بديلة ولكن القدرات اليديوية لا تحد عادة من الاستقلال في الأنشطة اليومية.</p>
<p style="text-align: center;">الاختلاف بين المستويين الثالث والرابع</p>	<p>3 – التعامل مع الأشياء بصعوبة؛ الحاجة لمساعدة في إعداد و / أو تعديل الأنشطة.</p>

<p>يمكن لأطفال المستوى الثالث القيام بأنشطة محددة إذا تم ترتيب الوضع مسبقا وإذا حصلوا على الإشراف والمزيد من الوقت. أطفال المستوى الرابع في حاجة لمساعدة مستمرة خلال النشاط، ويمكنهم في أحسن الأحوال المشاركة بشكل فعال في أجزاء من النشاط فقط.</p>	<p>الأداء بطيء ويتم تحقيق بنجاح محدود فيما يخص الجودة والكمية. الأنشطة تتم بشكل مستقل إذا تم إنشاؤها أو تكييفها.</p>
<p>الاختلافات بين المستويين الرابع والخامس</p> <p>يؤدي أطفال المستوى الرابع جزءا من نشاط ما، ولكنهم في حاجة للمساعدة بشكل مستمر. ويمكن لأطفال المستوى الخامس في أحسن الأحوال المشاركة بحركة بسيطة في حالات خاصة، مثلا عن طريق الضغط على زر أو القيام أحيانا بالإمساك بأشياء غير مطلوبة.</p>	<p>4 - التعامل مع مجموعة محدودة من الأشياء التي يتم إدارتها بسهولة في مواقف تم تكييفها. يقوم بأداء أجزاء من أنشطة بجهد وبنجاح محدود. يتطلب دعما ومساعدة متواصلة و / أو معدات تم تكييفها من أجل الحصول حتى على إنجاز جزئي للنشاط.</p>
	<p>5 - لا يتعامل مع الأشياء ويعاني من قدرة محدودة للغاية في أداء حتى الأعمال البسيطة. يتطلب مساعدة كاملة.</p>